

الشعبين المصري والاسرائيلي في مجالات الفنون والثقافة وعلوم الاجتماع، (هارتس، ١٩٨٠/١٢/١٦).

٦ - «فرت إسرائيل إرسال بعثة طلابية لمصر من الاتحاد القطري للطلاب، في زيارة تدوم مدة أربعة أيام، لتلقي خلالها مع رئيس الحزب الحاكم في مصر الدكتور مصطفى خليل، وإن تكون هناك لقاءات رسمية مع الطلاب المصريين. ونظمت هذه الزيارة الوكالة اليهودية، وهي تضم ٢٢ شخصا من زعماء الاتحادات الطلابية الاسرائيلية» (مغاريف، ١٩٨١/١/٦).

٧ - على صعيد آخر، قدم وزير الاعلام المصري منصور حسن، شكوى إلى السفير الاسرائيلي بن - أليسار في القاهرة، أعرب فيها عن احتجاج بلاده على مقال نشر في إحدى الصحف الاسرائيلية وتحدث عن الانقسامات والصراعات القائمة داخل القيادة المصرية. (هارتس، ١٩٨١/١/٧).

٨ - منعت السلطات المصرية مراسل صحيفة جيبوزايم بوست من دخول مصر، وذلك بسبب مقالات كتبها هذا الصحفي، واعتبرتها السلطات المصرية مضمرة وتظهر بعض الجوانب البائسة في النظام المصري (هارتس، ١٩٨١/١/٨).

٩ - قال وزير الخارجية الاسرائيلية شامير: «إن العلاقات التجارية الاسرائيلية - المصرية، ستحصل على دفعة جديدة إلى الأمام، ابتداء من ١٩٨٠/١٢/١٥، وذلك مع بداية افتتاح الخط الجوي لنقل البضائع بين البلدين» (عل هشتمان، ١٩٨٠/١٢/١٤).

١٠ - في بيان صدر في أعقاب زيارة وزير الزراعة المصري، محمود داوود لاسرائيل، والتي استغرقت خمسة أيام جاء: «ستبادل اسرائيل ومصر المعلومات والمطبوعات، التي تهم البلدين في مجال الزراعة، كما سيتم التعاون في مشاريع

الاعداد الزراعي والدورات على دراسة وتنفيذ مشاريع زراعية على مستوى اقليمي واقتصادي، كذلك سيتم التعاون على اصلاح الأراضي القاحلة، وتطوير التعاونيات ومزارع الدجاج والواشي، وزراعة الخضار وإنتاج المواد الغذائية. والجدير بالذكر ان الوزير المصري حل ضيفا على وزير الزراعة شارون، الذي استجاب للدعوة المصرية الرسمية لزيارة مصر، ولم يعدد موعد الزيارة (هارتس، ١٩٨١/١/٦).

١١ - أرسلت اسرائيل إلى مصر ١٩ طائفة من السلع الزراعية، على متن طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية، وهذه أول مرة تنقل فيها الطائرات الاسرائيلية شحنات بهذه الكمية لمصر، ويبدو أن الاتفاق على هذه الشحنات تم بعد زيارة وزير الزراعة المصري لاسرائيل، التي وصلت بانها زيارة مثمرة (هارتس، ١٩٨١/١/٥).

١٢ - قام بعض التجار من مصر بشراء ٢٥٠ طنا من الزبدة الاسرائيلية، وقد تمت عملية الشراء بواسطة الشركة الاسرائيلية كور ساحر التي فتحت فروعا لها في العاصمة المصرية قبل حوالي سنة، وتمثل هذه الشركة إلى جانب شركة دنونا لتسويق المنتجات الزراعية، ومصانع شركة كور، حوالي ٧٠ مصنعا في القطاع الصناعي الاسرائيلي. وكان المسؤولون في شركة كور قد رفضوا اعطاء ارقام عن حجم صادراتهم الى مصر، لكن الأوساط المقربة، قالت ان الصادرات وصلت إلى قيمة ١٠ مليون دولار (يديعوت احرونوت، ١٩٨٠/١٢/١٤).

١٣ - توجت خطوات التطبيع هذه بين اسرائيل ومصر، وبإشراف مباشر ورعاية خاصة من الرئيس السادات وعقيلته، وذلك بإرسال وفد برلماني مصري، مكون من ١٢ عضوا من مجلس الشعب المصري لاسرائيل، برئاسة محمود عبدالله، في زيارة لمدة سبعة أيام، يحل الوفد فيها ضيفا على الكنيست الاسرائيلي (عل هشتمان، ١٩٨١/١/٢٠).

مكرم يونس